جاز ان يكون رويا والاحسن ان يجعل وصلا وان كانت اشباعا اوبدلا
من التنوين او النون الخفيفه او للتثنيه او الف ضمير الغايبة فهي وصل
ولا تكون رويا والبا فان انكسر ما قبلها وكانت من الكلمه جاز ان يكون
وصلا وان سكن ما قبلها او انفتح كان رويا او انكسر وكانت اشباعا او ضميرا
فهي وصل ولا يكون رويا والواو فان انضم ما قبلها لم تكن رويا مطلقا وان
سكن او انفتح كانت رويا والها فان سكن ما قبلها كانت رويا وفصل بعضهم
فقال هذا اذا لم يكن من نفس الكلمه والا فالشاعر بالخيار بين ان يجعلها
رويا ولا يلزم ما قبلها وان يجعلها وصلا ويلزمه ومن ذلك التنوين
ونون التوكيد والهمزه المبدله من الالف في قولك هذه حبلا في حبلى وجعل
بعض المتاخرين تا التأنيث في نحو وماذا عليها لو اشارت وسلمت وكاف
الاضمار والخطاب في نحو ارحمالك وكذلك وصلا لما وجده من لزوم ما
قبلها غالبا وكذلك جعل النون في نحو منها وعنها واليها وصلا وقياس
المتقدمين ان التاء والكاف المذكورتين والهاء الساكن ما قبلها هي الروي
لا ما قبلها ذكر ذلك المرادي في شرح الحاجبيه

حركات وهيا مجرى لمطلق الروي رويا
نفاذها لها وصل ثبتا حذو لما من قبل ردف تذاق
اشباعها يكون للدخيل ورسها الثابت للمجهول
من قبل تاسيس توجيه جعل قبل مقيد الروي متصل

الثالث في حركاتها وهي ست احدها المجرى وهو حركة مطلق الروي اي الروي
المطلق كفتحه بالعتابا وضمة ميم الخيام وكسرة ميم الايام سميت بذلك لانا
لصوت يبتدي بالجريان في حروف الوصل منها ثانيها النفاذ بالذال المعجمة
وهو حركة هذا الوصل كفتحة بيا فقها وضمه بجيشونه وكسرة نعله سميت بذلك
لكونها انفذت الوصل الى الخروج ثالثها الحذو بالذال المعجمة وهو حركة الحرف
الذي هو حد من قبل الردف كفتحة بالبالي سميت بذلك لانها تابعه للالف
وللواو وللبا غالبا من قولهم فلان يحذو حذوه فلان اي يتبعه في احواله

رابعها

رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل كاسر ظام سالم سميت بذلك لان
كل حرف وقع قبل الروي يكون ساكنا لتاسيس والردف الا الدخيل فانه
يكون متحركا فصارت الحركة فيه كالاشباع لزيادتها على الساكن خامسها
الرس وهو حركة الحرف المجهول من قبل التاسيس كفتحة سين سالم من بيت
الشيخ ابتدايه ومن رسيس الهوى وهو ابتداوه فلما كانت هذه الحركة
اول لوازم البيت سميت رسا سادسها التوجيه وهو حركة ما قبل الروي
المقيد متصلا به والوقف عليه في النظم بالسكون بلغة ربيعة كالفتحة
في قوله حتى اذا جن الظلام واختلط جاوا بمذق هل رايت الذيب قط سميت
بذلك لان حركة ما قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروي المقيد به وجه
بها كالثوب الذي له وجهان اي كان الروي صار ذا وجهين ساكن ومتحرك
لان حركة ما قبله كحركته

انواعه مطلقة ما تلفي بحرف لين اوبها والمنفي
عنه ان عنه ضدها وجدا مردفا او مؤسسا مجردا
ان ساكنا ما حصوا على الولا فرادف ومهما فصلا
بحرك فتواتر ذوا تحرك فتداركه هوا
ثلاثة بتراكب عرف اربعة بتكاوس وصف

الرابع في انواعها وهي باعتبار تجردها من الارداف والتاسيس وعدمه
تسعة انواع لانها اما مطلقة وهي ما تلفى اي التي تجدها موصولة بحرف لين
او بها او مقيده وهي المنفي عنها هذان وكل منها وجد مردفا او موسسا
او مجردا من الارداف والتاسيس فهذه تسعة انواع ستة للمطلقة
وهي مردف موصول بحرف لين نحو قوله الا قالت قتيلة اذ رات شيخا وقد لا
تقدم الحسنا ذا ما مردف موصول بها نحو قوله عفت الديار محلها فمقامها
موسس موصول بحرف لين نحو قوله كليني لهم يا اميمة ناصب موسس بها
نحو قوله في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها مجرد موصول بحرف
لين نحو قوله هجرت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من

Copyright © King Saud University